فيما هو بعد من ذلك اصدقه بخبر السماء في غدوة او روحة
فبذلك سمي ابو بكر الصديق ثم قالوا يا محمد اخبرنا عن عيرنا
فقال اتيت على عير بني فلان بالروحاء قد ضلوا ناقة لهم
فانطلقوا في طلبها فانتهيت الى رحالهم فليس بها منهم
احد واذا قدح ماء فشربت منه ثم انتهيت الى عير بني
فلان بمكان كذا وكذا فيه جمل عليه غرارة سوداء وغرارة
بيضاء فلما حاذيت العير نفرت وصرع ذلك البعير وانكسر
ثم انتهيت الى عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل ادرق
عليه مسحا اسود وغرارتان سوداوان وهاهي قد تطلع
عليكم من الثنية قالوا فمتى تجيء قال يوم الاربعاء فلما كان
ذلك اليوم اشرفت قريش ينتظرون وقد دنى النهار ولم
تجيء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فزيد له في النهار ساعة
وحبست عليه الشمس حتى دخلت فاستقبلوا الابل
فقالوا هل ضل لكم بعير قالوا نعم قال فسألوا العير الاخر
فقالوا هل انكسر لكم ناقة حمراء قالوا نعم قالوا فهل كان

عندكم

عندكم قصعة من ماء فقال رجل انا والله وضعتها فما
شربها احد منا ولا اهريقت في الارض فرموه بالسحر وقالوا
صدق الوليد فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس ولنرجع الان بمعونة الله تعالى
في الكلام على بعض الفوايد المتعلقة بقصة الاسرا
والمعراج من عدة اوجه الوجه الاول في كيفية الاسرا
والمعراج وهل تكررا ولا وقد اختلف في ذلك والذي ذهب
اليه الجمهور من المفسرين والمحدثين والفقها والمتكلمين
الى انهما وقعا في ليلة واحدة بالروح والجسد معا في اليقظة
لا في المنام من مكة الى بيت المقدس الى السموات العلى
الى سدرة المنتهى الى حيث شاء الله تعالى قال القاضي
عياض وغيره وهو الحق وعليه تدل الاية نصا وصحيح
الاخبار الى السموات استفاضة ولا يعدل عن الظاهر
والاخبار الواردة فيه ولا عن الحقيقة المتبادرة الى الافهام
من الفاظها الى التاويل الا عند الاستحالة وتعذر حمل

Copyright © King Saud University